سُودانُ

قصيدة لأحمد عمر شيخ

مِنْ "أسمرا"بنتُ الربيعْ غـــلالتيْ

أطـــويْ الرواحلَ للأصـــيلِ الحـــانيْ

هذي المسافـــةُ والمـــدى ألحانيْ

سُـــودانُ يهمـــسُ في الحَـــشا ســـودانيْ

وأنا ألامـــسُ نبضـــهُ وهـــواءهُ

يتعانقُ "الهجليجُ" و"البادوبُ" في وجدانيْ

يانـــيلُ يانبع المسَـــائلِ والـــرؤى

خـــطوي إليكَ مـــدامـــعي وبـــيانيْ

قسماتكَ السَّمراءُ مِنْ نقشِ الهـــوى

والمـــوجُ في عـــينيكَ حـــــدَّ بَنانيْ

"خرطومُ" يا فيض المجامعِ والسَّنا

بـــرقٌ يمـــوسـقُ رعشـتي ولـســـانيْ

وروائحُ الـ"دِّلـْكَه" تعـطِّرُ هـــامتيْ

والـ"خُـــمْرةُ " الوجـــناتُ فـيضَ دنانيْ

و" بورتسودانُ" المليحةُ والـرجـا

تنسَـــابُ فوق مـــدارج الألـــحانِ

" كسلا" وفضائل الـ"تاكا" هَمَتْ

مطـرٌ من العشـــــقِ الفـــتيّ الحـَـــانيْ

بنتُ الجزيرة" والأبيِّض"والشـمالْ

و"الدُّومُ"أوتـــادُ الجـــــوى الـــــرَّبانيْ

سُـودانُ يانهج البليل المُـــــجتبَى

ساحاتكَ الحـــــرَّه وغـــى الشجـعانِ

سودانُ يا أحلى الفرائدِ والدُّنـا

لـــونٌ يُمازجُ خافـقـــــــي ولـــــــسانيْ

يتساءلُ النبضُ العريقُ ومادرى !!

أإرتريٌ أنا ؟! أمْ ياتُرى سُودانيْ ؟!

قُدِمتْ هذه القصيدة في عيد استقلالِ السُّودانْ الـ64

وكذلكْ في حفلاتِ استقبالِ أبناء وبناتِ السُّودان الشَّقيق في " أسمرا "/2024 2023